

السيد الحكيم يزور مضيف شيخ عشيرة هورامي في حلبجة ويؤكد على عمق العلاقة بين العرب والكرد



خلال زيارته إلى مدينة حلبجة، التقى رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية السيد عمار الحكيم في مضيف جناب الشيخ هوشمند يار أحمد بك، شيخ عشيرة هورامي، حيث حضر جمع غفير من شيوخ ووجهاء وأبناء هذه العشيرة الكريمة وعشائر هورامان. وأعرب السيد الحكيم عن اعتزازه وسروره بزيارة هذه المنطقة من إقليم كردستان، مشيرًا إلى أهمية الذكريات التاريخية التي جمعت الشعبين العربي والكردي عبر العقود.

استذكر السيد الحكيم موقف الإمام السيد محسن الحكيم (قدس سره) عندما تصدى لآلة الأنظمة الدكتاتورية ومنع قتال الكرد، وهو الموقف الذي دفع المقاتلين إلى القاء السلاح والامتنال لهذا القرار الحكيم الذي حال دون إبادة الشعب الكردي. وأضاف أن هذه العلاقة التاريخية استمرت إلى شهيد المحراب وعزيز العراق (قدس سرهما)، حيث كانت هذه العلاقات دائمًا أساسًا للوحدة واللحمة الوطنية.

وأشاد السيد الحكيم بعشيرة هورامي ودورها الكبير في الأدب الكردي، بالإضافة إلى تأثير منطقة هورامان في الفلسفة والتصوف بالطريقة النقشبندية والقادرية. كما أكد أن العراق عانى من تحديات كبيرة في مختلف المراحل، لكنه استطاع تجاوزها من خلال وحدة شعبه ولحمة مجتمعاته، وأن أبناء الجنوب وأبناء كردستان كانوا دائمًا شركاء في المظلومية.

وفي ختام حديثه، استذكر السيد الحكيم سيرة الراحل مام جلال ودوره الكبير في تعزيز الأخوة العربية الكردية، ودد دعوته إلى التصويت لاعتبار حلبجة محافظة عراقية جديدة، وذلك تكريمًا لأهلها وللتأكيد على مكانتها الخاصة في قلب العراق.